تقويم المحصول

تستغرق هذه المدة أكبر شطر وأخطره من فصل الشتاء حيث يكثر البرد ويتوالى نزول الصقيع وسقوط الامطار بكثرة وهبوب الرياح بشدة ويترطب الجو وليس هناك ضرر الا من الصقيع وقت امتلاء خلايا النباتات بالماء عقب رى قريب أو من سقوط الامطار بعد رى الزروع الشتوية بأيام قلائل • ومع ذلك فقرب أواخر فبراير يكاد يتلاشى تأثير كل هذه التقلبات فيعتدل الطقس ويدفأ وينشط نمو المحاصيل الشتوية بينما يبدأ بزراعة المحاصيل الصيفية مبكرة •

ويكون الوقت خلال يناير موافقا لعمل التطهيرات في المساقى والمصارف قبلما ينتهى زمن الجفاف وتنطلق المياه من الترع — كما تخدم الارض لزراعة القطن في مختلف الجهات والقصب بالوجه القبلى خاصة ويلاحظ أن التبكير بفلح الارض يتركها معرضة للمؤثرات الجوية زمنا طويلا ويتبعه التبكير فى الزراعة •

المحاصيل

القطن : يجب التبكير بفلح الارض وتهيأتها للزراعة بالوجه القبلى بأراضى الحياض عند أواخر يناير • وبأراضى المشروعات عند أوائل فبراير • وبالوجه البحرى من منتصفه وعلى الخصوص بالجهات الجنوبية من الدلتا بينما يحصل أن تمتد الزراعة الى أواخر شهر أبريل بشمالى الدلتا •

والمقصود بالفلاحة والتهيئة هنا فلاحة الارض فلحا جيدا متعاكسا بالمحراث عدات مرات وتزحيفها وتخطيطها بحسب قوة الارض فاذا كانت خصبة قوية عملت الخطوط واسعة (٩ خطوط بالقصبتين) واذا كانت متوسطة الخصوبة عملت على حساب (١٠ بالقصبتين) واذا كانت ضعيفة

عملت على حساب(١١ أو ١٢ خط في القصبتين) حيث الارض القوية تنتج نباتات قوية منتشرة والعكس بالعكس وتبعد النقر وتقرب من بعضها على هذا القياس أيضا •

والتبكير في الخدمة والزراعة يتبعه تبكير في تكوين اللوز ونضجه قبلما تكثر عليه الاصابة بالديدان — وبعد الزراعة يراعى دائما وصول الرطوبة الى البزور بالنشع فلا تطمس المياه غطاء البزور خوفا من كتمها وتعفنها ومن أجل ذلك تكون الزراعة في مستوى واحد دائما فتوضع البزور في الثلث الاعلا من الخطوط لتنظيم الرى •

وأحسن زراعة هى ما كانت ببزور منقوعة فى أرض رطبة وعلى كل حال فلكل أرض زراعة أكثر مناسبة بحسب معدنها وبالاجتهاد والتجربة والملاحظة يدرك كل مزارع أحسن وسيلة لخدمة أرضه وزراعتها بنجاح •

القصب — يحسن التبكير بتحضير الارض لزراعة القصب في فبراير بالوجه القبلى وفي مارس أو عند أواخر فبراير بالوجه البحرى فتنقل مقادير وافرة من السماد البلدى القديم المتحلل بمعدل ٣٠٠ غبيط للفدان وينشر على عموم الارض وتحرث جيدا ثم تزحف ويعاد الحرث والتزحيف ثم تخطط بمعدل ٧ — ٨ خطوط بالقصبتين حسب قوتها كما سبق ذكرنا في القطن •

بعد ذلك اما أن تغرس عيدان القصب بطولها أومجزأة في قاع خطوط المحراث ثم تغطيتها بالفأس وريها (بعد نثر تقاوى المحاصيل الثانوية) واما تمسح الخطوط من ناحية واحدة وتروى وفي الحال تغرس في جانبها أجزاء القصب نائمة غرسا عميقا • وهنا يجزأ العود الى ٣ — ٤ أجزاء بحسب طوله • ومما يحلو ذكره هنا أن الاجزاء الطرفية من العود أجود نباتا وأقوى محصولا من الاجزاء السفلى القريبة من الجذور